

مجمع الأمثال

4049 - مِنْ مَّالٍ جَعَدٍ وَجَعَدٌ غَيْرُ مَحْمُودٍ .

أولُ من قاله جَعَدُ بن الحُصَيْن الخُصْرِي أبو صخر بن جَعَد الشاعر وكان قد أسَنَّ -
فتفرق عنه بنوه وأهلُه وبقيت له جارية سَوْدَاء تَخْدُمه فعشقت فتىً في الحي يُقال له
عَرَابَة فجعلت تنقلُ إليه ما في بيت جَعَد ففَطِنَ لها جعد فَقَالَ : .

أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِي عَمْرٍو مَغْلَاغَلَةً ... عَمْرًا وَعَوْفًا وَمَا قَوْلِي
بِمَرْدُودٍ (في الفاخر 114 " بني عمي مغلغلة ") .

بأن بَيِّتِي أُمِّسَى وَفُقَ دَاهِيَةٍ ... سَوْدَاءَ قَدَّ وَعَدَتْنِي شَرٌّ مَوْعُودٍ .
تُعْطِي عَرَابَةَ بالكَفَّينِ مجتنحاً ... مِنَ الْخَلُوقِ وَتُعْطِينِي عَلَي الْعُودِ .
أُمِّسَى عَرَابَةُ ذَا مَالٍ يُسِرُّ بِهِ ... مِنْ مَالٍ جَعَدٍ وَجَعَدٌ غَيْرُ
مَحْمُودٍ .

يضرب للرجل يُصَاب من ماله ويُدَم